

مستوى ثالث تاريخ

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى

الدكتور /حاتم الطحاوي

إعداد. أبعاد المحضر

المحاضرة الاولى

• النظريات حول بدايات العصور الوسطى :-

- ١- النظرية الأولى :- عام ٢٨٤ م (الامبراطور دقلديانوس)
- ٢- النظرية الثانية :- عام ٣٢٣ م (الامبراطور قسطنطين)
- ٣- النظرية الثالثة :- عام ٣٣٠ م (بناء القسطنطينية)
- ٤- النظرية الرابعة :- عام ٣٦١ م (جوليان المرتد)
- ٥- النظرية الخامسة :- عام ٣٧٦ م (تحول القوط الغربيين من الوثنية الي المسيحية علي يد الأسقف أولفيلاس)
- ٦- النظرية السادسة :- عام ٣٧٨ م (انتصار القوط الغربيين علي الامبراطور الروماني فالنز)
- ٧- النظرية السابعة :- عام ٣٧٩ م (الامبراطور ثيودوسيوس الكبير)
- ٨- النظرية الثامنة :- عام ٣٩٥ م (أركاديوس و هونوريوس)
- ٩- النظرية التاسعة :- عام ٤١٠ م (دخول القوط الغربيين الي ايطاليا)
- ١٠- النظرية العاشرة :- عام ٤٧٦ م (القائد أوداكر يدخل روما)
- ١١- النظرية الحادية عشرة :- عام ٥٢٧ م (الامبراطور جستنيان)
- ١٢- النظرية الثانية عشرة :- عام ٥٦٥ م (مرحلة ما بعد جستنيان)
- ١٣- النظرية الثالثة عشرة :- عام ٨٠٠ م (تنويع الامبراطور شارلمان)

الخلاصة :

النظرية الأكثر قبولا

“ يبدأ تاريخ أوربا العصور الوسطى

في القرن الخامس الميلادي “

• النظريات حول نهايات العصور الوسطى

١- النظرية الأولى :- ق ١٤ م (كتابات دانتي اليجيري)

٢- النظرية الثانية :- ق ١٤ م (الاصلاح الدينى)

يوحنا ويكلف – يوحنا هس

٣- النظرية الثالثة :- ١٤٥٣ م (نهاية حرب المائة عام)

(فتح مدينة القسطنطينية)

٤- النظرية الرابعة :- حركة الكشوف الجغرافية
اكتشاف كريستوفر كولمبس لأمريكا .

١٤٩٢ م استيلاء الملكين فرديناند وإيزابيلا على مملكة غرناطة

١٤٩٦ م : اكتشاف فاسكوا دي جاما طريق رأس الرجاء الصالح وحديث تم نفيه
عن دور أحمد بن ماجد.

٥- النظرية الخامسة :- القرن الرابع عشر (حركة النهضة العلمية).

٦- النظرية السادسة :- حتى القرن السابع عشر الميلادي بدعوى أنه ليس هناك
ما يسمى بعصر النهضة الذي اعتبره البعض خاتمة العصور الوسطى الأوربية.

• أهم الخصائص العامة لأوربا العصور الوسطى :

١- كان العديد من المؤرخين يظنون أن العصور الوسطى الأوربية (ق ٥ - ١٥ م)
هي عصور ظلام وجمود ليس بها علم أو معرفة أو مدنية وحضارات.

٢- أظهرت الأبحاث الحديثة أن العصور الوسطى الأوروبية لم تكن غارقة في الفوضى و الظلام فأخذت من التراث الكلاسيكي ومن تراث القبائل الجرمانية و كذلك من مبادئ و أفكار المسيحية .

٣- ارتكزت أوربا في العصور الوسطى علي دعامتين : ١- الدين ٢- الحرب (المسيحية والغزوات الجرمانية. و أهم مظاهرها الفروسية و العدوان علي العالم الاسلامي، و الجماعات الرهبانية العسكرية) .

٤- مثلت المسيحية أهم روافد التاريخ الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لأوربا في العصور الوسطى، حيث تحكم البابا الكاثوليكي في القسم الغربي من الامبراطورية الرومانية وتدخلت الكنيسة بشكل كبير في حياة الناس وأماتت فيهم روح الخلق و الابداع لذا توقف التقدم في العلوم والاداب و الفنون . وحرمت عليهم التجارة بالربا وهو ما ساهم في ظهور حركات فكرية مثل نهضة القرن الثاني عشر و حركات الاصلاح الديني ونشأة الجامعات و الدستور الانجليزي.

المحاضرة الثانية

المبراطورية الرومانية

عناصر المحاضرة

١ - يبدأ المدخل الطبيعي لدراسة تاريخ أوربا في العصور الوسطى

باستعراض أحوال الامبراطورية الرومانية في أحسن حالاتها .

٢- اصلاحات الامبراطور دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥ م) .

٣ - الامبراطور قسطنطين (٣٠٥ - ٣٣٧ م) .

كانت الامبراطورية الرومانية أعظم وحدة حضارية وسياسية عرفها التاريخ . وذلك لانها ضمت بين حدودها جميع مراكز الحضارات القديمة باستثناء فارس والهند . وبلغت أقصى اتساع لها على عهد الامبراطور تراجان (٩٨ - ١١٧ م) .

- ترجع عظمة الامبراطورية الرومانية الى أن السلطة المركزية بها استطاعت أن تحكم سيطرتها على تلك المساحة مترامية الأطراف ، بفضل القوانين والتشريعات التي أصدرتها .

- قام الامبراطور أغسطس (٢٧ ق.م - ١٤ م) بوضع نظام

سياسي مزج بين نظام القياصرة والنظام الجمهوري .

أزمة القرن الثالث في الامبراطورية الرومانية

أهم مظاهرها :

١ - انعدام النظام وتحكم القادة العسكريين وعزل الأباطرة .

٢ - اتجاه العديد من الولايات الرومانية لانفصال .

٣ - سوء الأحوال الاقتصادية وزيادة الضرائب على المزارعين.

٤ - ثورات المزارعين ومهاجمتهم للمدن المجاورة .

٥ - تدهور الانتاج وانخفاض قيمة العملة .

٦ - هجمات القبائل الجرمانية (البرابرة) على حدود الامبراطورية الرومانية .

(الفرنجة - القوط - الأليمانى - اللان)

٧ - هجمات دولة الفرس الساسانية على أراضي الامبراطورية الرومانية في أرمينيا والشام وبلاد ما بين النهرين .

الامبراطور دقلديانوس ٢٨٤ - ٣٠٥م

أهم اصلاحاته :

١- قام باكبر عملية ترميم حفظت الامبراطورية من السقوط.

٢- وجه جهوده نحو ثلاثة أهداف كبرى :

١ - تقوية نفوذ الامبراطور .

ب - اعادة تنظيم الجهاز الحكومي .

ج - تجديد نظام الجيش .

٣ - بدأ باقرار الأمن والنظام فى مختلف الولايات . وأخضع الثورات التى قامت فى مصر وولاية افريقيا وبريطانيا . كما قام بصد هجمات البرابرة عند نهر الراين

٤ - هاجم الفرس واسترد منهم بلاد ما بين النهرين .

٥ - فكر فى حماية الحدود الرومانية عبر إنشاء قوة متنقلة تتحرك فى أى اتجاه وفى أى وقت تحسبا للظروف الموجودة .

أهم الإصلاحات الادارية لدقلديانوس :

١ - أعاد تنظيم الجهاز الادارى بحيث قضى على التفرقة بين ايطاليا والولايات الأخرى .

٢ - أدرك أن مركز الثقل للعالم الرومانى لم يعد فى الغرب ، بل فى الشرق الذى امتازت ولاياته بكثرة سكانه والأيدى العاملة الماهرة . فاتخذ عاصمة جديدة هى مدينة نيقوميديا . كما نقل العاصمة الايطالية من روما الى ميلان . حتى يسهل انتقال الجيوش الرومانية الى غاليا (فرنسا) ، وألمانيا .

٣ - قام بتقسيم الامبراطورية الرومانية الى أربعة أقسام كبرى يرأس كل منهما حاكم ادارى يتمتع بلقب أغسطس أو قيصر . ويعتبر شريكا للامبراطور فى الحكم .

الأقسام الأربعة هي :

١ - غاليا : (فرنسا وأسبانيا وبريطانيا والمغرب) .

ب - ايطاليا : (الاراضى الواقعة بين الدانوب والبحر الأدرياتي مع ايطاليا وطرابلس وتونس والجزائر) .

ج - اليريا : (داشيا ومقدونيا وبلاد اليونان) .

د - اقليم الشرق : (تراقيا وآسيا الصغرى والشام ومصر) . واحتفظ دقلديانوس لنفسه بحكم هذا الاقليم وجعل مركزه العاصمة نيقوميديا .

٤ - قام الامبراطور الرومانى دقلديانوس بإصلاح النظم المالية والضرائب التى حاول أن يجعلها عادلة . و سك عملة رومانية سليمة حازت ثقة التجار . كما قام

بتسعير السلع ورفع الأجور .

نتائج الاصلاحات المالية لدقلديانوس

- ألفت اصلاحاته على الأهالي عبنا ثقيلًا في الوقت الذي عانت

فيه الامبراطورية الرومانية من اجهاد شديد في القرن الثالث

الميلادى . ولذلك لم يستطع دقلديانوس إعادة الأوضاع الاقتصادية والمالية
للامبراطورية الرومانية الى سابق عهدها من الازدهار .

النظام السياسى الرومانى فى عهد دقلديانوس

- تكون من ٤ حكام :

٢ أعلى مقاما يحملان لقب أغسطس. و ٢ أقل درجة يحملان لقب قيصر .

كان الامبراطور هو القائد الأعلى للجيش الرومانى ويقبض على السلطة العليا
والنهائية .

اعتمد دقلديانوس على الفرق العسكرية المؤلفة من القبائل الجرمانية فى الجيش
الرومانى .

الامبراطور قسطنطين ٣٠٥ - ٣٣٧م

قامت حرب أهلية بعيد وفاة الامبراطور دقلديانوس ،حتى نجح الامبراطور الجديد
قسطنطين فى توحيد العرش الرومانى ٣٢٣م.

احتل الامبراطور قسطنطين العظيم مكانة هامة فى التاريخ الانسانى والعالمي
بسبب الأعمال الجليلة التى قام بها . وأهمها:

١ - الاعتراف بالمسيحية .

٢ - بناء مدينة القسطنطينية .

اصلاحات الامبراطور قسطنطين

١ - أدخل الحكم الوراثى للامبراطورية .

٢ - اتجه نحو تقليص أعداد الفرق العسكرية .

٣ - ضاعف الضرائب والخدمات الجمركية .

الامبراطورية الرومانية بعد قسطنطين

تم تقسيم الحكم بين أبنائه حتى انفرد قسطنطيوس بالعرش .

الامبراطور جوليان المرتد يتولى العرش الروماني ٣٦١-٣٦٣ م

والنتائج المترتبة على ذلك.

الامبراطور جوفيان (٣٦٣-٣٦٤ م) يهادن الفرس ويتخلى عن بلاد ما بين النهرين.

- الامبراطور فالنز ٣٤٦ - ٣٧٨ م يقتل في معركة أدنة ضد القوط الشرقيين .
ونتائج ذلك .

الامبراطور ثيودوسيوس ٣٧٨ - ٣٩٥ م وأبنائه أركاديوس وهونوريوس .

أسباب سقوط الامبراطورية الرومانية

يختلف المؤرخون في ذكر الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية التي عجلت بسقوط الامبراطورية . ومنها: ١- الغزوات الجرمانية ونتائجها .

٢- فشل الاباطرة مشكلة في حل العلاقة بين الدولة والفرد.

٣- ازدياد نفوذ الطبقة الارستقراطية من كبار الملاك

الاقطاعيين على حساب الطبقة الوسطى .

٤ - انهيار نظام المدينة الحرة ذات الحكم الذاتي .

المحاضرة الثالثة

الامبراطورية الرومانية والمسيحية

- العقائد الدينية لدي الرومان :

- الوثنية وعبادة الامبراطور .

- - ديانة سبيل من آسيا الصغرى .
 - ديانة مثراس من بلاد فارس .
 - عبادة إيزيس من مصر .
 - تغلبت المسيحية على جميع تلك العقائد .
 - المسيحية تنتشر وتصل الى روما منذ القرن الأول الميلادي .
 - القديس بولس يقوم بتنظيم المجتمعات المسيحية الأولى .
 - ساعدت أوضاع الامبراطورية الرومانية على انتشار المسيحية بفضل :
 - ١- الطرق ٢ - الأمن والسلام ٣ - اللغة .
 - التعارض بين تعاليم المسيحية وقواعد الامبراطورية الرومانية :
 - ١ - عبادة الامبراطور .
 - ٢ - مؤسسة الكنيسة .
 - رفض المسيحيون الخدمة في الجيش الروماني .
 - اتخذوا يومهم الدينى الأحد بعكس اليهود .
 - اعتقد الرومان أن المسيحية هي فرقة من الديانة اليهودية .
 - الأباطرة الرومان يضطهدون المسيحية والمسيحيين :
 - نيرون - تراجان - هادريان - ماركوس أوريليوس .
- رسالة بلينى الصغير للامبراطور تراجان :

“ لقد عفوت عن المسيحيين الذين قدموا القرابين الى تمثال الامبراطور. وقمت بإعدام الذين رفضوا القيام بذلك “ .

- تسببت الاضطهادات الرومانية للمسيحيين بنتيجة عكسية ، حيث زادت أعداد المسيحيين فى القرن الثالث الميلادي .

الامبراطور قسطنطين يصدر مرسوم ميلان ٣١٣م

- قسطنطين يعتنق المسيحية .
- لماذا اعتنق قسطنطين المسيحية ؟

١ - سبب ديني .

٢ - سبب سياسي .

الخلافت المذهبية فى المسيحية الباكرة

- آريوس : المسيح مخلوق وليس إله بالمعنى المطلق . وإلا كان المسيحيون يعبدون إلهين .
- أثناسيوس : الإبن مساو للأب تماما .
- خاطب المذهب الأريوسى المثقفين . بينما خاطب مذهب أثناسيوس تفكير عامة الناس البسطاء .

- مجمع نيقية ٣٢٥م يدين آراء الأسقف آريوس .

- مجمع صور ٣٣٤م يلغى قرار نيقية ويعفو عن آريوس .

- وفاة قسطنطين وتقسيم الامبراطورية بين أبنائه :

١- قسطنطين الثانى فى الغرب وأيد مذهب أثناسيوس .

٢- قسطنطيوس فى الشرق وأيد مذهب آريوس .

٣- قنسطانز فى إيريا وشمال افريقيا .

- بعد وفاة قسطنطين الثانى حملت البابوية مهمة الدفاع عن الأثناسيوسية .

- الامبراطور ثيودوسيوس ٣٧٩-٣٩٥م يعقد مجمع القسطنطينية ٣٨١م ويعلن عدم شرعية المذهب الأريوسى . ويضطهد الوثنيين ويهدم المعابد الوثنية .

صحوة الوثنية : جوليان المرتد ٣٦١-٣٦٣م

- أهم أعماله .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- الامبراطور أركاديوس ٣٩٥م يصدر مرسوما بتحطيم التماثيل وهدم المعابد الوثنية واستخدام أحجارها في إقامة مباني عامة.
- بناء دير القديس بندكت ٥٢٩م بأحجار معبد أبولو .
- الامبراطور جستنيان يغلق مدارس الفلسفة في أثينا ٥٢٩م بوصفها ركنا من أركان الوثنية .

العلاقة بين الكنيسة والامبراطورية الرومانية

- نشأة البابوية .
- أسلمت الكنيسة في الشرق الأباطرة الرومان الشرقيين (البيزنطيين).
بعكس الكنيسة الغربية التي تبنت أسقف روما الذي تحول كرسية الى بابوية .
- التنافس بين روما والقسطنطينية .
- البابوية الكاثوليكية في روما تحقق السيادة الفعلية على عهد البابا جريجورى العظيم ٥٩٠ - ٦٠٤م .

المحاضرة الرابعة

الغزوات الجرمانية (١)

عناصر المحاضرة :

١ - روافد تاريخ أوربا في العصور الوسطى

أ - التراث الكلاسيكي .

ب - المسيحية .

ج - الغزوات الجرمانية .

٢ - تعريف كلمة بربرية .

٣ - من هم الجرمان ؟.

٤ - النظام السياسي والاجتماعي للجرمان .

٥ - أهم القبائل الجرمانية ، وتأثيرها على الامبراطورية الرومانية.

خريطة القبائل الجرمانية

تعريف كلمة بربرية :

ليس معناها في هذا السياق “ الهمجية ” أو “ الوحشية “. بل هي مرحلة من التنظيم الاجتماعي القبلي الذي لم يتطور الى مرحلة الاستقرار وإقامة الدولة ذات الحدود الثابتة . ويعتمد في الأساس على رابطة الدم أكثر من رابطة المواطنة بين أفرادها .

- أطلق الرومان اسم “ البرابرة ” على جميع الشعوب المحيطة بهم بوصفها أقل تحضرا من الرومان ورثة الحضارة الكلاسيكية .

.... وهكذا تم اطلاق هذه الكلمة على الشعوب الرعوية في الشمال الشرقي كالهون والبلغار والآفار والمجريين فضلا عن المغول والأتراك . وعلى الفرس في الشرق . وعلى العرب في الجنوب الشرقي ، وعلى البربر في شمال افريقيا ، وعلى قبائل الجرمان والسلاف والكلت في غرب أوربا .

من هم الجرمان ؟

- يعد الموطن الأصلي لهم حول بحر البلطيق في شمال أوربا.

- كانوا أقرب عناصر البرابرة الي الحدود الشمالية والغربية .

- انتشروا في القرنين الأول والثاني الميلاديين في وسط أوربا.

- نجحت القوات الرومانية في منع تدفقهم داخل الامبراطورية .

- يعد كتاب المؤرخ الروماني تاكيتوس المسمي “ جرمانيا “ أهم

المصادر التاريخية التي تحدثت عن الجرمان وحياتهم الاجتماعية والسياسية والدينية .

الحياة الاجتماعية للجرمان

مثلت الأسرة وحدة النظام الاجتماعي الجرمانى ، وتمتع الزوج بسلطة مطلقة على

<http://www.ckfu.org>

ملتقى طلاب وطالبات الملك فيصل

زوجته وأولاده .

تجمعت هذه الأسر في عدة عشائر، لتؤلف ما تم تسميته بالقبائل الجرمانية أو دول
الجرمان .

كان جميع أفراد الأسرة مسئولين عما يرتكبه أحد أفرادها من الجرائم .

وجه الجرمان عناية فائقة للمرأة وقدسوا رباط الزوجية. وكان السائد بينهم
الاكتفاء بزوجة واحدة .

- عاش الجرمان في أكواخ من الأخشاب وأغصان الأشجار والطين في قري
متناثرة وبعيدة عن بعضها البعض .

- ارتدي الجرمان ملابس من جلود الحيوانات . وأطلقوا شعورهم ولحاهم .
بينما ضفر الرجال شعرهم علي هيئة صفائر معقودة فوق رؤوسهم .

- تألف طعامهم من اللبن والفاكهة والحبوب ولحوم الصيد .

- كان لهم شرابهم الخاص من الشعير، بينما تعلموا شرب النبيذ من
الرومان.

- قدرت الثروة لديهم بعدد الخيول والماشية .

الحياة الدينية عند الجرمان

كانت ديانة الجرمان خليطا من الأساطير وعبادة القوي الطبيعية كالشمس والقمر
والرعد وغيرها .

لم قم الجرمان معابد أو تماثيل لآلهتهم .

لم يؤلف الكهنة الجرمان طبقة خاصة بهم لها امتيازات خاصة تتحكم في الحياة
الدينية للجرمان .

طبقات المجتمع الجرمانى

تألف الجرمان من ثلاث طبقات :

١ - النبلاء : كانوا أساس الطبقة المحاربة الذين امتهنوا القتال . ولا يمارس

- افرادها سوي التدريب والاشترك في المعارك.
- ٢ - الأحرار : لم يكونوا أحسن حالا من العبيد .
- ٣ - العبيد : عملوا في الزراعة والأعمال المنزلية .

أسباب مهاجمة الجرمان للامبراطورية الرومانية

- ١ - الظروف المناخية السيئة في شمال أوربا .
- ٢ - زيادة عدد السكان الجرمان الذين ضاقت امامهم سبل العيش.
- ٣ - مهاجمة القبائل السلافية لهم من الشرق.
- ٤ - الثروة الكبيرة والازدهار الاقتصادي للامبراطورية الرومانية .

مهاجمة الجرمان للامبراطورية الرومانية

- بدأ الجرمان مهاجمة الحدود الرومانية منذ القرنين الأول والثاني علي عهد الامبراطورين ماركوس اوريلوس (١٦١-١٨٠م) و كاراكلا (٢١١-٢١٧م)
 - نجح الامبراطور كلاوديوس (٢٦٨-٢٧٠م) في هزيمة الجرمان في القرن الثالث .
 - شعر الرومان بخطر الجرمان فتنازلوا للقوط عن اقليم داشيا علي عهد الامبراطور أورليان (٢٦٨-٢٧٠م) وهو ما مهد لأول مملكة جرمانية داخل حدود الامبراطورية الرومانية .
 - شهد معظم القرن الرابع هدوءا على جبهة الحرب بين الجرمان والرومان.
 - حاول الأباطرة الرومان استيعاب الجرمان والاستفادة من أعدادهم الكبيرة ومهارتهم في القتال عبر تعيينهم كجنود مرتزقة في الجيش الروماني.
- ملتقى طلاب وطالبات الملك فيصل <http://www.ckfu.org>

وبدات حالات التاثير والتاثر بين الطرفين.

- قام الجرمان بتغيير تكتيهم العسكري عام ٣٧٥م وقاموا بغارات شاملة لقرنين من الزمان نجحوا خلالهما في تأسيس ممالك جرمانية جديدة وتغيير الخريطة السياسية لأوربا في العصور الوسطى .

قبائل الهون Huns

اجتاح الهون الآسيويون اقليم الدانوب الأدنى واحتلوا سواحل البحر الأسود حتى العام ٤٢٥م عندما احتلوا اقليم تراقيا وبداءوا في تهديد مدينة القسطنطينية. وهاجم قائدهم أتتلا الولايات الرومانية في حوض نهر الدانوب الأعوام ٤٣٠-٤٣٣م . مما دفع

الامبراطور ثيودوسيوس الثاني (٤٥٠-٤٥٠م) الي دفع الجزية له .

- قام أتتلا بعد ذلك بمهاجمة غالبا ٤٥١م مما أدى الي تحالف الرومان مع القوط الغربيين ونجحوا في إلحاق هزيمة قاسية بالهون وأتتلا في معركة شالون التي اعتبرت من أهم المعارك في التاريخ الاوربي الوسيط لأنها أنقذت الغرب الاوربي من وحشية وفضاعة قبائل الهون .

- عاد اتتلا بعد ذلك ليهاجم ايطاليا ، مما جعل البابا الكاثوليكي ليوالعظيم (٤٤٠ - ٤٦١م) يخرج لمفاوضته بنفسه .

تذكر بعض الروايات الاسطورية أن أتتلا خشي من طيف القديس بطرس فأسرع بالفرار من أمام مدينة روما .

لم ينجح أبناؤه في قيادة امبراطورية الهون بعد وفاته

المحاضرة الخامسة

الغزوات الجرمانية (٢)

عناصر المحاضرة

١ - القوط الغربيون .

٢ - القوط الشرقيون .

٣ - الفرنجة .

القوط الغربيون :

- استقر القوط الغربيون في داشيا والبلقان في القرنين الثالث والرابع الميلاديين . وأفادوا من الحضارة الرومانية . كما اعتنقوا المسيحية على المذهب الأريوسي بفضل الأسقف وفلاس في القرن الرابع الميلادي

- هرب القوط الغربيون أمام وحشية هجمات قبائل الهون . وسمح لهم الامبراطور الروماني فالنز بالدخول الي حدود الامبراطورية الرومانية عام ٣٧٦ م . غير انهم ثاروا على الامبراطور وقتلوه بعد عامين ٣٧٨ م . وهو ما دفع خليفته الامبراطور ثيودوسيوس الي عقد الهدنة معهم . وتعتبر تلك الاتفاقية نقطة تحول كبري في سياسة الرومان تجاه الجرمان الذين رسخوا وجودهم داخل حدود الامبراطورية الرومانية . ثار القوط الغربيون تحت قيادة الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية ، حتي تمكن القائد ستيلكو من طردهم .

- ثار القوط الغربيون تحت قيادة الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية ، حتي تمكن القائد ستيلكو من طردهم . - توغل القوط الغربيون في وسط القارة الأوربية حتي تمكنوا من احتلال أسبانيا . كما نجحوا في احتلال ايطاليا واقتحام العاصمة الرومانية روما عام ٤١٠ م .

- عمل ثيودوريك الأول (٤١٩ - ٤٥١ م) علي تثبيت أركان مملكة القوط الغربيين . وقام بهزيمة الرومان .

- قام ثيودوريك الثاني (٤٥١ - ٤٦٥ م) بتوسيع حدود مملكة القوط الغربيين ، وقضي علي النفوذ الروماني في أسبانيا . كما وضع أول مجموعة للقانون الجرمانى .

- ظلت مملكة القوط الغربيين في أسبانيا حتي القرن الثامن الميلادي عندما استطاع المسلمون هزيمتها وفتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد عام ٧١١ م .

القوط الشرقيون

- خضع القوط الشرقيون لاحتلال الهون ، ولم يتحرروا الا بعد وفاة أتتلا وتفكك امبراطوريته .

- قامت الامبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) بأسر ثيودوريك ابن ملكهم الي القسطنطينية . غير أنه نجح في الهرب وتهديد بيزنطة . وهو ما أرغم الامبراطور البيزنطي زينون على السماح للقوط الشرقيين بدخول ايطاليا . قبل أن ينجح ثيودوريك في دخول مدينة رافنا وقتل اوداكر عام ٤٩٣ م . ليعين نفسه نائبا للامبراطور البيزنطي .

- يعد ثيودوريك زعيم القوط الشرقيين أعظم شخصية سياسية في عصره . فقد تأثر بالحضارة الرومانية فترة مكوثه في القسطنطينية . كما احتفظ بالسنانو والنظام الاداري واستعان بموظفين أكفاء أمثال كاسيودورس وبونيثيوس . كما عرف بتسامحه الديني ورعايته للفنون والآداب والحرص علي إقامة العديد من الجسور والمنشآت العامة .

- قام ثيودوريك بمناشدة البابا التدخل لدي الامبراطور البيزنطي جستين الأول (٥١٨-٥٢٧م) الذي اضطهد المسيحيين الأريوسيين . وعندما فشل البابا في مهمته رد ثيودوريك علي ذلك باضطهاد المسيحيين الكاثوليك في ايطاليا .

- بعد وفاة ثيودوريك ، أرسل الامبراطور البيزنطي جستينان جيشه الذي نجح في استرداد ايطاليا من القوط الشرقيين .

دولة الفرنجة

- كان قيام دولة الفرنجة أهم حدث في تاريخ الغزوات الجرمانية . لأنها الدولة الوحيدة التي استطاعت البقاء والاستمرار داخل حدود الامبراطورية الرومانية .

- يعتبر كلوفيس (٤٨٦-٥١١م)

المؤسس الحقيقي لدولة الفرنجة البحريين بعدما هزم سياجروس عام ٤٨٦ م .

- استوطن الفرنجة حوض نهر الراين الأدنى . وأضافوا أقاليم جديدة دون أن يتخلوا عن وطنهم . كما تميزوا عن باقي القبائل الجرمانية بان تعاملوا برفق مع

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

السكان المحليين . كما احتفظوا أيضا بعلاقات وطيدة مع الامبراطورية الرومانية والبابوية ، خاصة بعد اعتناق الملك كلوفيس للمسيحية على المذهب الأثناسيوسي بخلاف باقي القبائل الجرمانية .

- عاشت دولة الفرنجة لفترة طويلة في الغرب الأوربي بفضل اعتناق شعبها للمسيحية على المذهب الكاثوليكي الغربي .

- حدثت تحالفات عديدة بين ملوك الفرنجة والبابوات الكاثوليك في روما .

- حدثت خلافات بين خلفاء الملك كلوفيس عجلت بنهاية دولة الفرنجة البحريين .

قبائل البرجنديون Bergandiu

- ظهر البرجنديون لأول مرة عند حوض نهر الراين في القرن الثالث الميلادي . واستخدمهم الأباطرة الرومان كجنود مرتزقة في الجيوش الامبراطورية .

- هم أول من عاني من قبائل الهون ، وشاركوا الرومان والقوط الغربيين في هزيمة أتيليا في شالون عام ٤٥١ م . وأول من استفاد من انهيار امبراطوريته ، فتوسعوا عبر جبال الألب .

قبائل السلاف Slave

تعرض السلاف لضغط قبائل الهون من الشرق والجرمان من الشمال ، مما عرض العديدين منهم للاستعباد . لدرجة أن كلمة عبد كثيرا ما اشتقت في اللغات الأوربية من كلمة Slave أي السلافيين .

قبائل الكلت Celt

- سكن الكلت أو الكلتيون شمال اوربا حتي نهر الألب شرقا . ثم تدفقوا عبر ايطاليا الي بلاد الغال (فرنسا) . كما قام الكلت بغزو الجزر البريطانية . ونتيجة لهجمات الجيوش الرومانية المتكررة عليهم قاموا بالاستقرار في إيرلندا .

المحاضرة السادسة

الإسلام

عناصر المحاضرة

- العلاقة بين الاسلام وأوربا العصور الوسطى .
- محاور الدراسة : - الغرب الأوربي .
- الدولة البيزنطية .
- المسلمون .
- علاقة أوربا بالعرب قبل الاسلام .
- ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي .
- ميلاد النبي محمد صلي الله عليه وسلم عام ٥٧٠ م .
- الهجرة الي المدينة المنورة عام ٦٢٢ م .
- وفاته عام ٦٣٢ م .
- الفتوحات الاسلامية الباكرة .
- المسلمون ودولة الروم :
- موقعة أجنادين ٦٣٤ م .
- فتح دمشق ٦٣٥ م .
- موقعة اليرموك .
- فتح بيت المقدس ٦٣٧ - ٦٣٨ م .
- فتح مصر ٦٤١ م .

- المسلمون ودولة الفرس :
- فتح العراق ٦٣٧ م .
- معركة نهاوند ٦٤١ م .
- فتح فارس ٦٥٢ م .
- الدولة الأموية في دمشق ٦٦٠ م .
- فتح ولاية افريقية ٦٦٤ م .
- عقبة بن نافع يؤسس مدينة القيروان ٦٦٤ م .
- الانتصار علي البربر وفتح قرطاج ٧٩٦ م .
- تحول شمال افريقيا من المسيحية والحضارة اللاتينية الي الاسلام والحضارة الاسلامية .
- المسلمون يفتحون جزيرة سردينيا عام ٧١١ م .
- طارق بن زياد يفتح الأندلس ٧١١ م .
- النشاط البحري للمسلمين في البحر المتوسط
- معركة ذات الصواري ٦٥٥ م .
- محاولات الأمويين لفتح القسطنطينية ٦٧٣ – ٦٧٨ م .
- حملة مسلمة بن عبد الملك لفتح القسطنطينية ٧١٧ م .
- تراجع الدور العسكري للعباسيين ضد البيزنطيين. لماذا؟؟
- تفسير المصادر البيزنطية للفتوحات الاسلامية ق ٧ م :
- « إن المسلمين أقل عددا ، لكن الواحد منهم بمائة من رجالنا. لأنهم لا يطمعون في شئ من لذات الدنيا ، ويكتفون بالكساء البسيط والغذاء القليل . ويرغبون في الشهادة التي هي طريقهم الي الجنة . علي حين يتعلق البيزنطيون بالحياة ويخشون الموت » .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- وهكذا ضم الاسلام جميع الأراضي المطلة علي السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط بالإضافة الي ساحل جنوب أسبانيا .
- استحوذ المسلمون علي مواقع ذات أهمية استراتيجية هائلة . تمثل منتصف العالم المعروف آنذاك . وساعد ذلك علي انتقال الحضارة الاسلامية الي أوربا في العصور الوسطى .
- تفسير المؤرخين الأوربيين لنجاح الفتوحات الاسلامية :
- زعم المؤرخون برنارد لويس وبيكر وتوماس ارنولد أن الفتوحات الاسلامية نجحت نتيجة للسبب الاقتصادي .
- كان هنري بيرين منصفا عندما ذكر أن الحماسة والعقيدة الدينية كانت السبب الحقيقي في نجاح حركة الفتوحات الاسلامية . ورفض الربط بينها وبين الغزوات الجرمانية وغزوات المغول .
- معايير الحضارة الاسلامية الي أوربا في العصور الوسطى :
 - ١- الأندلس .
 - ٢- صقلية .
 - ٣- بلاد الشام (الحروب الصليبية) .
- مقومات الحضارة الاسلامية :
 - ١- الدين الاسلامي .
 - ٢ - اللغة العربية .

المحاضرة السابعة

ايطاليا بين ثلاث قوى
في القرن السابع الميلادي

عناصر المحاضرة

١ - اللومبارديون .

٢ - البابوية .

٣ - الدولة البيزنطية .

١ - اللومبارديون :

من هم اللومبارديين ؟

- هم آخر الشعوب الجرمانية التي استقرت في الأراضي الرومانية .
- عملوا أول الامر كجنود مرتزقة زمن الامبراطور جستنيان الذي تألف معظمه من اللومبارد أثناء طرده للقوط الشرقيين من ايطاليا .
- اتحد اللومبارد تحت قيادة الملك ألبوين . وفكروا في الاستقلال عن بيزنطة ، فهاجموا الأراضي البيزنطية واستولوا علي مدن ميلان وفيرونا وبافيا التي جعلوها عاصمة لهم .
- الفارق بين غزوات اللومبارد وغزوات القوط الشرقيين السابقة.
- انتزعوا جميع الاراضي الزراعية من ملاكها بعد ان أنزلوهم الي مرتبة العبودية. كما ظلموا الفلاحين .
- كان اللومبارد اكثر تعصبا لعنصرهم الجرماني ، لانهم دخلوا ايطاليا فاتحين وليسوا معاهدين . كما أنهم لم يرتبطوا بالحضارة الرومانية .
- عجز البيزنطيون عن مواجهة اللومبارد،فطلبوا مساعدة الفرنجة.

- أهم ملوك اللومبارد :

١ - الملك أوثاري (٥٨٤-٥٩٠ م)

عمل على توحيدهم وصد خطر الفرنجة واعتنق المسيحية على المذهب الكاثوليكي

- توسط البابا جريجوري العظيم (٥٩٠-٦٠٤م)

في عقد معاهدة بين اللومبارد وبيزنطة .

- نائب الامبراطور البيزنطي في ايطاليا

- ينقض المعاهدة مما دفع اللومبارد الى

إعادة احتلال أقاليم جديدة .

- الامبراطور فوقاس (٦٠٢-٦١٠ م) يسالم اللومبارد ويدفع الجزية .

٢ - الملك أجيلولف (٥٩٠-٦١٦ م)

استولى على المزيد من الاراضى البيزنطية .

٣ - الملك روثاري (٦٣٦-٦٥٢ م)

هو أهم ملوك اللومبارد . أكمل السيطرة علي باقى أقاليم شمال ايطاليا .

- أصدر مجموعة القوانين والأعراف اللومباردية التي تعتبر أهم مصدر

تاريخي وقانوني عن حياة اللومبارد ونظمهم .

فشل الامبراطور البيزنطي قنسطانز الثانى (٦٤١-٦٦٨م) في استرداد أقاليم ايطاليا منهم.

وهكذا تمكن اللومبارد من القضاء على الوحدة التي حققها الامبراطور جستنيان من قبل .

- البابوية :

- هي أهم القوي الحاكمة في ايطاليا والغرب الاوربي .

- زاد نفوذها بشكل هائل. واتخذوا صفة الحكام العلمانيين . وصادقوا ملاك

- الاراضي .
- لعب البابا جريجوري العظيم دورا كبيرا في تاريخ البابوية الكاثوليكية في روما .
- شخصية البابا جريجوري العظيم
- اهتمامه باللاهوت - اعتقاده بالمعجزات - حماسه للديرية -
- بغضه للتراث الكلاسيكي - اتصف بالتواضع والكبرياء في نفس الوقت - ساعد القسطنطينية في أزمتها الاقتصادية - ساعد أقباط مصر.
- تميز بمكانته الدينية وامكاناته السياسية والادارية أيضا ، فأصبح مثل الحاكم الدنيوي (العلماني).
- قام بتنظيم وسائل الدفاع ضد اللومبارد. كما سبق أن فاضهم بنفسه وعقد معهم معاهدة صلح عام ٥٩٢م.
- أهم أعمال جريجوري العظيم:
- ١- تمسك بسيادة كرسي روما على باقى الكنائس.
- ٢- مد نفوذ البابوية الكاثوليكية على كنائس غالة وأسبانيا وانجلترا.
- ٣- قام بنشر المذهب الكاثوليكي بين القوط الغربيين.
- ٤- ساهم في نشر المسيحية في انجلترا.
- ٥- هدد الامبراطور البيزنطى موريس بسبب تضيقه على الأديرة.

المحاضرة الثامنة

الديرية فى أوربا فى العصور الوسطى

- بذور الرهينة فى المسيحية الباكرا .
- (العهد الجديد - القديس بولس) .
- الحياة الديرية شرقية الاصل .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- هي نوع من الفرار من الظلم والاضطهاد .
- ظهرت الرهبانية لأول مرة في مصر ق ٤م .
- القديس بولس الطيبي عاش عمره كله في احد الكهوف بالصعيد.
- القديس انطون : مؤسس الدير الانفرادية .
- القديس باخوم يشيد اول دير بالمسيحية عام ٣٢٠م .
- آلاف الرهبان – الحياة داخل الدير .
- انتقال فكرة الدير من مصر الي الشام وبلاد النهرين وآسيا الصغرى.
- القديس سمعان العمودي بالشام .
- القديس باسل بآسيا الصغرى في الامبراطورية البيزنطية .
- فضل القديس باسل إقامة الدير داخل المدن وليس في الصحراء .
- حرم باسل تعذيب النفس وإهمال الجسد. وحث علي النظافة والعمل. – اهتم بالفلاحة والنسيج وصناعة الجلود .
- كما حرم الملكية الفردية للرهبان .
- لكل ما سبق يعتبر القديس باسل هو المؤسس الحقيقي للحياة الديرية في المسيحية .
- عيوب الديرية :
- ١ – الذاتية .
- ٢ – العزلة .
- ٣ – هجرة المتاجر والمزارع للإلتحاق بالأديرة .
- تعصب الرهبان وتطرفهم ضد الهرطقة الوثنيين . وتحريض الغوغاء
- علي قتل العلماء والمفكرين مثلما حدث مع العالمة هيباشيا بالاسكندرية.

- أدى انتشار الاديرة الى وجود فنتين من رجال الدين :

- ١ - رجال الدين النظاميين (رجال الاديرة).

- ٢ - رجال الدين الدنيويين (العلمانيين).

الديرية في الغرب الأوربي :

- أثر الاديرة الباخومية علي أديرة غرب أوربا .

- يعتبر القديس كاسيان (٣٦٠-٤٣٥م) هو المؤسس الحقيقي للاديرة الغربية

- قضي القديس مارتن التوري (٣١٦-٣٩٧م) وقته في محاربة الوثنيين في غاليا ، لذا لم يترك اثرا واضحا علي الحياة الديرية بالغرب .

- تركزت الحياة الديرية في غاليا حتي بداية القرن السادس الميلادي

النشاط الديرى فى ايطاليا :

- انتقل النشاط الديرى الي ايطاليا بفضل القديس بندكت والقديس كاسيودور والقديس جريجوري .

- يعد القديس بندكت هو صاحب الفضل الاول في جعل الديرية الايطالية تحتل مكانتها الكبرى في الغرب ، بعد ان تفوق علي الانظمة السائدة.

- تلقى القديس بندكت تعليمه في روما، غير أنه ضاق بما لمسه بها من فساد سياسي وخلقى ، وفضل الانعزال في مكان جبلي ، فالتف حوله العديد من أتباعه .

- قام القديس بندكت ببناء دير الشهير في منطقة مونت كاسينو . ومن سخریات القدر أنه استعان في بنائه بحجارة معبد الإله أبولو القديم .

- عمل رهبان دير القديس بندكت في استصلاح الاراضي الموجودة حول الدير، وزراعتها وتقديم يد العون للفلاحين .

- أصبح دير القديس بندكت الرئيسي مركزا لشبكة واسعة من الاديرة البندكتية التابعة له في الغرب الاوربي .

- الأركان الثلاثة للنظام البندكتي :

١ - إنكار الذات .

٢ - الطاعة .

٣ - العمل .

شروط الالتحاق بالأديرة البندكتية :

١ - قضاء فترة تحت الاختبار .

٢ - قسم يمين الولاء لنظام الدير . وطاعة مقدمه بشكل تام .

٣ - أن يظل الراهب أعزبا علي الدوام .

القديس كاسيودور :

- اهتم بوجود المكتبات في الأديرة .

- زاد من القيمة العلمية للأديرة بحيث اصبحت تمثل المراكز الأساسية

للحياة العلمية في أوربا .

القديس جريجوري :

- كان راهبا قبل أن يعتلي كرسي البابوية في روما .

- اهتم بالتقريب ما بين الحياة الديرية من جهة والبابوية من جهة أخرى .

المحاضرة التاسعة

شارلمان وامبراطورية الفرنجة

- دور رؤساء البلاط .

- انقسام دولة الفرنجة .

- أوستراسيا - نستريا - برجنديا .

- مظاهر ضعف ملوك الفرنجة :
- زيادة نفوذ رجال الدين والكنيسة.
- بيبين الثاني (ببين هرستال) رئيس بلاط أوستراسيا .
- شارل مارتل : الابن غير الشرعي لببين الثاني ٧١٤ م .
- سياسة شارل مارتل :
- نزاع بين رؤساء البلاط في الممالك الثلاث .
- سلسلة من الحروب ضد السكسون والفريزيين والالمانى .
- المواجهة مع الكنيسة .
- مواجهة المسلمين في الأندلس .
- موقعة تور- بواتيه (بلاط الشهداء) ٧٣٢ م .
- أصبح بعدها « بطل المسيحية الاول » في الغرب الأوربي .
- نظرة موضوعية لمعركة بلاط الشهداء .
- المقارنة مع الحصار الاموي للقسطنطينية ٧١٧ م .
- بيبين القصير يخلف أبيه شارل مارتل ٧٤١ م .
- تصالح مع الكنيسة على أن يتم فرض النظام البندكتى على الاديرة الفرنجية . وان يمتد سلطان البابا على الجميع .
- عزل الملك شلدريك الثالث آخر ملوك استراسيا وجلس بيبين القصير على العرش ٧٥٢-٧٦٨ م .
- مباركة البابوية لما حدث بسبب خطر اللومبارديين .
- باعلاء بيبين القصير لعرش الفرنجة انتهت الأسرة الميروفنجية من سلالة كلوفيس. وبدأت الأسرة الكارولنجية من سلالة رؤساء بلاط أوستراسيا.
- التحالف بين البابوية وبيبين القصير ضد اللومبارديين .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- البابا ستيفن الثاني يتوج ببين القصير وزوجته وأبناءه شارل وكارلومان.
- أنزل البابا اللعنة علي من يحاول اغتصاب عرش الفرنجة من بيت ببين القصير .
- أصبحت دولة الفرنجة هي الحليف الرئيس للبابوية في الغرب .

حضارة الدولة الميروفنجية :

- استفادت من من الاحتكاك بالسكان والحضارة الرومانية .
- لم يستخدموا العنف مع السكان . وساعد علي تقاربهم معهم اعتناقهم المسيحية على المذهب الكاثوليكي واستخدام اللغة اللاتينية .
- قلد الميروفنجيين البلاط الروماني في مراسمه .
- اتبعوا نظاما ملكيا وراثيا تمتع بسلطات مطلقة .
- هذبت المسيحية من القوانين الميروفنجية القاسية .
- شهدت أسواقها وموانئها ازدهارا تجاريا بفضل وجود التجار اليهود والبيزنطيين والمسلمين .

الدولة الكارولنجية :

- وفاة ببين القصير ٧٦٨ م . وتقسيم الدولة بين ابيه شارل وكارلومان .
- شارل يوحد المملكة بعد وفاة أخيه ٧٧١ م.
- أرملة كارلومان تهرب الي بلاط اللومبارديين في بافيا .
- التوتر العائلي بين شارل وملك اللومبارد جعل الأخير يطلب من البابا تتويج ابني كارلومان .
- البابا يرفض . واللومبارد يهاجمون الممتلكات البابوية.
- البابا ستيفن الرابع يستنجد بشارل ملك الفرنجة.
- شارلمان يطارد اللومبارديين .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- البابا هادريان الأول (٧٧٢-٧٩٥م) يجدد هبة البابوية لبين القصر.
- شارلمان والمسلمين .
- محاولات فاشلة لاحتلال سرقسطة .
- الباسك يهاجمون جيش شارلمان.
- أنشودة رولاند .
- حروب شارلمان ضد السكسون . ١٨ حملة . أعدم ٤٥٠٠ أسيرا .
- شارلمان ينشر المسيحية بحد السيف .
- شارلمان يتصدي لخطر الأغلبة .
- محاكمة البابا ليو الثالث في روما .
- البابا يرد الدين لشارلمان بتتويجه امبراطورا .
- تتويج شارلمان ٨٠٠م . لماذا ؟.
- نتائج تتويج شارلمان امبراطورا .
- قطعت البابوية علاقتها الواهية بالامبراطورية البيزنطية.
- موقف الامبراطورية البيزنطية.
- التتويج تم كانه منحة من البابوية .

اصلاحات شارلمان :

- الاهتمام بالعلم والثقافة .
- مدرسة القصر .
- التشريعات الادارية.
- تدوين التراث التشريعي لقبائل الفرنجة .
- المجلس العام لدولة الفرنجة (مجلس استشاري) .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- الاهتمام بالزراعة والري والصناعة والتجارة.
- شارلمان والكنيسة.
- العامل الديني ساهم في نجاح الدولة الكارولنجية .
- تتويج ببي القصير ٧٥٣م / تتويج شارلمان ٨٠٠م .
- شارلمان يسيطر علي الكنيسة . ويهدد البابا ليو الثالث .
- شارلمان يقسم الدولة بين أبنائه الثلاثة .

- الامبراطورية الكارولنجية بعد شارلمان :

- صراع بين الاخوة انتهى بانتصار لويس النقي .
- البابا ستيفن الرابع يتوج لويس النقي ٨١٦م.
- اتسمت سياسته بالضعف .

اتفاقية فردون ٨٤٣م :

- كانت بين أبنائه الثلاث . واهم بنودها :
- يحصل شارل الاصلع على الجزء الغربي الذي يتحدث اللغة الرومانية.
- يحصل لويس الالمانى على الجزء الشرقي الذي يتحدث الألمانية.
- يحصل لوثر على منطقة انتقال بين اللغتين الألمانية والفرنسية (لوثرنجيا) مملكة لوثر . اقليم اللورين .

المحاضرة العاشرة

الفايكنج

- أعظم الشعوب البحرية في أوربا العصور الوسطى .
- سكان شبه جزيرة اسكندناوة وشبه جزيرة الدانمرك .
- من أصل جرمانى . لكنهم اختلفوا عن الجرمان الأوائل . فظلوا برابرة

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

خالصين في حالة بدائية حتي القرن التاسع الميلادي.

- دفعتهم الطبيعة نحو البحر والسفن .

- قاموا بغزوات بحرية هائلة .

أسباب غزوات الفايكنج :

- نفسية .

- اقتصادية .

- اجتماعية .

- الملك هارولد الأشقر

- علاقة الفايكنج بالغرب الاوربي :

١- مرحلة الهجوم .

أواخر القرن الثامن الميلادي وتهديد سواحل انجلترا وايرلندا .

٢- الاستقرار .

جموع ضخمة تستقر مع نساها في الشتاء .

٣- الدفاع.

فشل حصار الفايكنج لباريس. وملك انجلترا يهزمهم عام ٨٧٨م.

غارات الفايكنج على الامبراطورية الكارولنجية :

- الملك جودفريد يهاجم أراضي شارلمان .

- الفايكنج يهاجمون الكارولنجيين على عهد لويس التقي الذي اضطر

لمسالمتهم بالمال والهدايا .

- استغل الفايكنج أنهار فرنسا، وقاموا بالاستيلاء على مدينة بوردو ٨٤٧م.

كما استغلوا الحرب الاهلية بين لويس الألماني وشارل الأصغر فحرقوا مدن

نانت وتور .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- شارل الأصلع يدفع المال لمسالمة الفايكنج ٨٦٠م. قبل أن يأمر باجراءات عسكرية لمواجهتهم .
- شارل السمين يعقد معاهدة السلو للصلح مع الفايكنج مقابل منحهم مبلغا كبيرا ،واقليم فريزيا . على أن ينسحب جودفريد ويعلن تبعيته للملك شارل السمين ، بالاضافة الى تعهده باعتناق المسيحية .
- اجتاح الفايكنج الكنائس والأديرة بحثا عن الكنوز والثروات مما تسبب في خسارة للمراكز الحضارية المهمة بالدراسة والتعليم.
- الفايكنج يحاصرون باريس للمرة الرابعة .
- الملك أودو يدفع المال مقابل انسحاب الفايكنج .
- استغل الفايكنج الحرب الأهلية بين اودو وشارل البسيط ويكتفون هجماتهم.
- شارل البسيط يمنح الفايكنج الساحل الغربي لفرنسا الذي عرف بعد ذلك باسم نورمانديا ، ليحكموه بشكل مستقل مع تبعية اسمية لملك فرنسا .
- تشرب الفايكنج الثقافة الفرنسية في نورمانديا .
- غارات الفايكنج على انجلترا :
- أطلق أهل انجلترا من السكسون على جماعات الفايكنج اسم الدانيين .
- هاجم الفايكنج انجلترا ق ٨م .
- اقتحم الفايكنج نهر التايمز عام ٨٥١م واستولوا على لندن وكانتربرى .
- الملك الفريد العظيم(٨٧١-٨٩٩م) في يواجه الفايكنج :
- أنقذ ألفريد باقى انجلترا من خطر الفايكنج .
- دخل ضدهم ٩ معارك. وألحق بهم هزيمة كبرى عام ٨٧٨م .
- صلح ودمور مع الفايكنج عام ٨٧٨م وشروطه :
- ١- يتم جلاء الفايكنج عن وسكس .

- ٢- يقدمون الضمانات والرهنان .
- ٣- يتعهد ملكهم باعتناق المسيحية .
- الفايكنج يخرقون الصلح . والملك ألفريد يلحق بهم هزيمة جديدة ويفرض عليهم الصلح من جديد .
- خلفاء ألفريد يقومون بغزو أراضى الفايكنج وينجحون في توحيد انجلترا تحت حكم وسكس .
- غزوات الفايكنج لإيرلندا :
- اجتاح الفايكنج ايرلندا واستقروا بها ق٨م . وأحاطت بها أساطيلهم تماما في بدايات القرن التاسع .
- نتيجة مقاومة القبائل الايرلندية لهم ، اكتفى الفايكنج بمستعمرات حول خلجان ايرلندا ومصبات الأنهار .
- استمر الفايكنج بمهاجمة وتدمير الأديرة الاديرة مما ادى الى فرار رهبانها الى أديرة فرنسا وألمانيا .
- توسع الفايكنج شرقا :
- استغل الفايكنج النشاط التجاري في التغلغل شرقا . فانتشروا في بحر البلطيق ومنه الى سهول نهر الدون . وعرف السويديون هناك باسم « الروس » أى « البحارة » .
- سيطر الفايكنج على التجارة مابين البحر الاسود وبحر البلطيق.
- أصبحت مدينة كييف أكبر مراكز الفايكنج في شرق أوربا .
- الروس والقسطنطينية :
- انتشار التجار الروس في أسواق القسطنطينية .
- الزعيم الروسي أولج يغير على القسطنطينية ٩٠٧م . وبيزنطة تدفع الاموال له.

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- الزعيم الروسي إيجور يهاجم بيزنطة ١٠٤١م/٩٤٤ م .
- بيزنطة تضطر للتفاهم معه .
- نشاط الفايكنج في البحر المتوسط :
- أغار الفايكنج على سواحل الاندلس عام ٨٤٤م.
- اسماهم المسلمون (المجوس) .
- الخليفة عبدالرحمن الثاني يرسل سفارة الى ملك الفايكنج .
- الفايكنج يعبرون مضيق جبل طارق ويغيرون على بلاد المغرب ٨٥٩م.

حضارة الفايكنج :

- ساهمت المسيحية في تهذيب طباع الفايكنج البربرية .
- امتازت حضارتهم المادية بالثروة والفخامة .
- تعد أساطير الساجا أهم انجازات حضارة الفايكنج في ميدان الادب

المحاضرة الحادية عشر

أسرة كابيه في فرنسا

- تتويج هيو كابيه ملكا علي فرنسا (٩٨٧-٩٩٦م) خليفة للبيت الكارولنجي الضعيف .
 - أسرة كابيه تنقذ الملكية الفرنسية عبر تزويدها بروح وقواعد اقطاعية جديدة.
 - فرنسا تموج بعدد كبير من الأسر الاقطاعية في برجنديا وفلاندرز وبريتاني ونورمانديا. وهو ما أظهر أسرة كابيه ضعيفة أمامهم.
- عناصر المحاضرة

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- هيو كابيه يتوج ابنه روبرت الثاني في حياته (٩٩٦-١٠٣١م)، ثم
- حفيده هنري الاول، ثم ابن حفيده فيليب الاول.
- وسع فيليب الاول ممتلكات آل كابيه بعد شرائه اقطاع أمير بوج الذي باعه للالتحاق بالحملة الصليبية الاولى .
- لم يستغن ملوك آل كابيه عن رجال الدين بسبب اعتمادهم علمساعدات ومنح الاديرة والكنائس بشكل واسع .

الملك لويس السادس (١١٠٨-١١٣٧م)

- استطاع كسر شوكة السادة الاقطاعيين والافصال . ونجح في فرض الاستقرار الذي انعكس على الحياة الاقتصادية في فرنسا .
- لم يستطع السيطرة على طبقة كبار الامراء الاقطاعيين الذين لم يدفعوا له ما يستحق عليهم من الضرائب الاقطاعية والعسكرية .
- زاد نفوذ لويس السادس بعد زواج ابنه من اليانور وريثة ولاية اكويتين العتيقة مما زاد من نفوذه .
- مثل ملوك انجلترا اكبر خطر على الملكية الفرنسية في القرنين ١١ و١٢م. لانهم جمعوا بين العرش الانجليزي ودوقية نورمانديا. وهوما حدث عنج حصار وليم الفاتح لباريس ١٠٨٧م ، وتحالف هنري الاول ملك انجلترا ضد آل كابيه .
- ساعد لويس السادس على نشأة المدن النورماندية في شمال فرنسا . ونجح في تثبيت أقدام أسرة آل كابيه في فرنسا .

لويس السابع (١١٣٧-١١٨٠م)

- قوي مركزه بعد زواجه من اليانور وريثة دوق أكويتين.
- قضى على ثورة ليوبولد كونت

شامباني ١١٤٧م.

- أحرق كنيسة فترى ومات بسببه حوالى
- ١٠٠٠ شخص. لذا خرج في الحملة الصليبية الثانية مع زوجته اليانور ١١٤٧ م .
- استعان بوزيره الكفاء شوجر مقدم دير سانت دينيس.
- طلاق اليانور من لويس السابع وزواجها من ملك انجلترا .
- الصراع بين ملك فرنسا وملك انجلترا الذى قتل توماس بيكت رئيس أساقفة كانتربوري.
- لويس السابع يعقد تحالفا بين الملكية الفرنسية والطبقة البورجوازية في المدن.
- لويس السابع يعقد تحالفا مع ملوك ألمانيا .
- فيليب أغسطس (١١٨٠ - ١٢٢٣م)
- تميز عهده بزيادة قوة الملكية الفرنسية في الداخل والخارج .
- أخضع أمراء شامبيني وبرجنديا .
- تحالف مع فريديك بارباروسا امبراطور ألمانيا (١١٥٢ - ١١٩٠م)
- تحالف فيليب أغسطس مع ابناء هنرى الثانى ملك انجلترا ضد أبيهم .
- ريتشارد الاول يخلف أبيه علي عرش انجلترا عام ١١٨٩ م .
- الحملة الصليبية الثالثة : ريتشارد -

- فيليب أغسطس - فريدريك بارباروسا
- فيليب أغسطس يعود من الشام ويهاجم ممتلكات ريتشارد في نورمانديا . لكن أمراءه رفضوا ذلك . فاستمر في التآمر ضد ريتشارد الذي عاد من الشام والاسر ليهاجم ممتلكات فيليب أغسطس .
- نجح فيليب أغسطس في النهاية في الاستيلاء على اقليم نورمانديا ١٢١٥م . وفائدة ذلك لانجلترا .

الحملة الألبجنسية ١٢٠٩م

- انتشار المذاهب المهترقة في جنوب فرنسا .
- الوالدنسيين - الكاثاريين .
- البابا انوسنت الثالث يحاول اقناع الهرطقة .
- مندوب البابا يصدر قرار الحرمان ضد ريموند السادس كونت تولوز .
- مقتل المندوب البابوي .
- البابوية تنتهز الفرصة وتشن الحرب الصليبية الألبجنسية .

اصلاحات فيليب أغسطس :

- حد من تدخل البابوية .
- أوجد طبقتين من الموظفين الاداريين :
- ١ - الوكلاء الملكيين ٢ - المديرين .
- اهتم بالمدن الفرنسية وتحصيناتها ومنحها حريتها .
- أصبحت باريس في عهده أول عاصمة حديثة في أوربا .

لويس التاسع (١٢٢٦ - ١٢٧٠م)

- قام بالحملة الصليبية السابعة
- على مصر عام ١٢٥٠م .

- اهتم برعاية التجارة وحماية القوميونات.
- تمسك بحقوق الملكية تجاه الكنيسة .
- ساند جامعة باريس وشجع العلوم والفنون .
- اضهد الهراطقة واليهود .
- قام بحملة صليبية جديدة على تونس ١٢٧٠ م .

المحاضرة الثانية عشر

ألمانيا والامبراطورية الرومانية المقدسة

- اختلف الجزء الشرقي من الامبراطورية الكارولنجية(ألمانيا) عن جزئها الغربي (فرنسا) سياسيا وحضاريا .
- الجزء الشرقي بعيد عن السيطرة المركزية للكارولنجيين ، ويحن الى تراثه القديم في سكسونيا وسوابيا وبافاريا .
- امتازت ألمانيا عن فرنسا باتساع أراضي وممتلكات الملوك علي حساب الامراء الذين لم يصارعوهم كما هو الحال في فرنسا .
- ساعدت طبيعة فرنسا على سرعة توحيدها ، بعكس ألمانيا التي اختلفت أقاليمها من الناحية الطبيعية مابين السهلية والجبلية .
- الملك ارنولف ٠٨٨٧-٨٩٩ م
- - أهم حكام ألمانيا من البيت الكارولنجي.
- امتاز حكمه بالحكمة والشجاعة . ورفعته شان ألمانيا في أوربا .
- نجح في طرد الفايكنج في معركة لوفان ٨٩١ م .
- نجح في قمع الثورات السلافية ضده .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- دفعه طموحه ورغبته الى نيل لقب الامبراطور .
- البابا ستيفن الخامس يتوج جاي امبراطورا علي ايطاليا ٨٩١م.
- برنجار يستنجد بأرنولف الذي رحب بذلك للتدخل في شئون ايطاليا ، ودخل مدينة روما .
- عارضت البابوية والنبلاء قيام أي سلطة قوية في ايطاليا .
- عاد أرنولف من ايطاليا متوجا بالتاج الامبراطوري .
- هجمات المجرين علي ايطاليا . من هم المجرين ؟
- قبائل رعوية سبق ان استعان بهم أرنولف في حروبه .
- الملك لويس الطفل(٨٩٩-٩١١م)
- ابن ارنولف -كان عمره ٦سنوات - حكم اسميا لمدة ١١سنة ، برزت فيها النزعة والحروب الاقطاعية، والروح العنصرية .
- نتيجة لضف لويس الطفل ، تم تكريس وراثه الحكم في الاقسام الرئيسية من ألمانيا : فرانكونيا - سوابيا - بافاريا - سكسونيا .
- هزيمة المجرين للبافارين والسوابيين والفرانكونيين تحت قيادة لويس الطفل .
- كونراد الاول (٩١١ - ٩١٨م)
- انتهت سلالة البيت الكارولنجي في ألمانيا . ليتم اختيار دوق فرانكفونيا كونراد الاول بدلا من أحد افراد بيت شارل البسيط من فرنسا .
- لم يستطع كونراد السيطرة علي الامراء لأنهم اعتبروا أنفسهم متساويين معه . فاعترف بأمراء سكسونيا وسوابيا وبافاريا كأنداد مساوين له.
- هنري الاول (الصيد) ٩١٩ - ٩٣٦
- مثل انتخاب هنري دوق سكسونيا نقطة تحول في تاريخ المانيا، لان السيادة كانت لعنصر الفرنجة . وجاء انتقال العرش الى سكسونيا إبرازا للطابع

الالمانى .

أهم أعمال هنرى الصياد :

- ١- رفض ان يتوج بيد رئيس أساقفة مينز .
- ٢- عمل علي تقوية الروابط بين الدوقيات الألمانية .
- ٣- عمل في نفس الوقت علي الحد من نفوذ حكام الدوقيات .
- ٤- اعتمد علي قوته العسكرية لتنفيذ سياساته .
- ٥- قام بهزيمة المجرين ٩٣٣م .
- ٦- قام بهزيمة الدانيين ٩٣٤م .

اوتو الأول (٩٣٦ – ٩٧٣م)

- اعتبر مؤسس الامبراطورية الالمانية المقدسة التي تعتبر امتدادا لامبراطورية شارلمان .
- استغل الكنيسة في نزاعاته مع خصومه .
- جعلها تمدد القوات العسكرية والسلاح .
- توسع في منح الاساقفة ومقدمي الاديرة اقطاعات كبيرة ، كما منحهم سلطات قضائية ومالية وادارية .
- أضر ذلك بالكنيسة . لماذا ؟
- مد نفوذه الي ايطاليا وبوهيميا .
- ألحق هزيمة كبرى بالمجرين ٩٥٥م .
- عقد مجمعا كنسيا في روما ٩٦٣م عزل فيه البابا ، وقام بتعيين بابا جديد .
- اهتم بالثقافة ، وكان القصر الملكي مركزا للنشاط الفكري .
- شهد عصره نهضة فكرية واحياء ثقافيا .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- عرفت تلك النهضة باسم النهضة الأوتوية او السكسونية .

أوتو الثاني (٩٧٣ – ٩٨٣ م)

- أمن أوتو الثاني بفكرة الامبراطورية العالمية .
- حارب النزعات الانفصالية لدي بعض الدوقيات خاصة بافاريا .
- دخل في حروب مع فرنسا .
- تبادل النصر والهزيمة مع المسلمين في جنوب فرنسا .
- دخل في زواج سياسي مع الامبراطورية البيزنطية .

أوتو الثالث (٩٨٣ – ١٠٠٢ م)

- تم تتويجه في روما ٩٨٣ م .
- انتقل زمام الحكم في عهده الي الأساقفة ورجال الدين .
- تحالف مع البابا سلفستر الثاني ، وساند البابوية بقوة .

هنري الثاني (١٠٠٢ – ١٠٢٤ م)

- انتقل العرش الي دوقية بافاريا .
- تمتع بسلطات واسعة فوق الكنيسة .
- استغل الأساقفة ومقدمي الأديرة كأدوات له .
- ناصر الأديرة الكلونية .

كونراد الثاني (١٠٢٤ – ١٠٣٩ م)

- قام بتقوية جنوب ايطاليا لصد الهجمات البيزنطية .
- نجح في ضم مملكة برجنديا الي ممتلكاته .
- أصلح العديد من مواطن الضعف بالامبراطورية الألمانية .

هنري الثالث (١٠٣٩ - ١٠٥٦ م)

- انتصر علي المجريين وضم بلادهم الى الامبراطورية الألمانية .
- حرص علي استمرار العلاقات الودية مع فرنسا .
- عمد الي اصلاح الكنيسة ومحاربة السيمونية .
- سيطر علي الكنيسة . وهو ما تسبب في حدوث أزمة بين الامبراطورية والبابوية .

المحاضرة الثالثة عشر

ايطاليا والبابوية

انقسمت ايطاليا في القرن العاشر الميلادي الى عدة اقسام :

- ١- البيزنطيون في الجنوب (أبوليا-كاليريا) بعد هزيمتهم المسلمين
- ٢- المسلمون في جزيرة صقلية وعاصمتها سيراكوزة - مع مقر غير ثابت في جنوب ايطاليا .
- ٣ - الدوقات اللومباردية: بنفنتو - سالرنو - كابوا .
- ٤- المدن التجارية في شمال ايطاليا (أمالفي - نابولي) .
- ٥- البابوية (نفوذ ديني قوي علي جميع الاقاليم في ايطاليا) .
- ٦- الامبراطورية الرومانية المقدسة : جنوب ايطاليا وسيطرة الالمان .

جنوب ايطاليا :

- استقر النورمان في غرب فرنسا . اعتنقوا المسيحية وتأثروا بالحضارة الفرنسية .
- ساعد الحجاج النورمان مدينة باري ضد البيزنطيين .
- منحهم ذلك الانتصار شهرة عسكرية كبيرة .

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- هاجر العديد من النورمان للعمل كمرتزقة في ايطاليا .
- - دوق نابولي يمنح النورمان منطقة للاستقرار الدائم ١٠٣٠م.
- - هاجر العديد من النورمان من غرب فرنسا الى ايطاليا .
- روبرت جويسكارد واخوته الثلاثة : شهرتهم في الحروب.
- نشاطه ضد البيزنطيين ..
- خوف البابوية من النورمان.
- توسع النورمان علي حساب بيزنطة والبابوية واللومبارديين.
- البابا يحرض الألمان والايطاليين ضد النورمان .
- - النورمان ينتصرون في معركة كيفيتاتي ١٠٥٣ م .
- نتائج معركة كيفيتاتي ١٠٥٣ م
- اعترفت البابوية بشرعية حكم النورمان في جنوب ايطاليا، مقابل اعترافهم بالتبعية للبابا ودفع مبلغ سنوي .
- البابوية تتحالف مع النورمان ضد الأباطرة الألمان بوساطة الكاردينال هيلدبراند .
- هيلدبراند يتحول الي البابا جريجوري السابع ويحاول الوقوف امام هيمنة النورمان .
- البابا الجديد يقر أملاك روبرت جويسكارد مقابل حمايته من خطر الامبراطورية الرومانية المقدسة .
- النورمان يهزمون البيزنطيين ويستولون علي باري ١٠٧١ م .
- وفاة روبرت جويسكارد ١٠٨٥ م .
- النزاع الداخلي بين النورمان –
- روجر الثاني يوحد النورمان ويتخذ لقب ملك .

- مملكة الصقليتين : جنوب ايطاليا وجزيرة صقلية .
- شمال ايطاليا :
- نشأة القوميونات(مدن ذات كيان سياسي واقتصادي مستقل).
- البندقية -جنوا - بيزا (المشاركة في الحروب الصليبية).
- حركة استقلال المدن(سيينا – فلورنسا – ميلان - بولونيا) .
- قاومت السلطتين البابوية والامبراطورية .
- لعبت دورا كبيرا في المجالين الاقتصادي والحضاري .
- وسط ايطاليا :
- روما وقوة البابوية .
- كرسي القديس بطرس /تراث قديم/دور سياسي .
- القديس اوغسطين ق ٥م: فرق بين السلطتين الزمنية والدينية (مدينة الشيطان ومدينة الرب) .
- امتاز تطور الكنيسة في العصور الوسطى بظاهرتين :
 - ١- ازدياد سيطرة البابا علي رجال الاكليروس .
 - ٢- زيادة تدخل الكنيسة في الشؤون العلمانية .
- تورطت الكنيسة في النظام الاقطاعي .
- أصبح كباررجال الدين أفصالا اقطاعيين للملوك والأمراء .
- الكنيسة تزيّف وثيقتين لاثبات سموها عن الدولة :
 - ١- هبة قسطنطين ق ٨م/ كشف عن تزويرها عام ١٤٣٩م .
 - ٢ – الاحكام البابوية المزورة ٨٥٠ – ٨٥٧م . من اجل إعلاء شأن

البابوية ونفوذها .

حركة الاصلاح الكلونية :

- جاءت رد فعل علي فساد الكنيسة .
- المصلح جيرار يؤسس كنيسته ٩١٤م ويلحق بها ديرا .
- نادي باصلاح الكنيسة وتطبيق تعاليم القديس بندكت .
- وليم التقى دوق اكويتين يؤسس دير كلوني ٩١٠م .
- أصبح قائدا لحركة اصلاحية ديرية شاملة .
- قام نظام الأديرة الكلونية علي أساس الطاعة المطلقة والتفاني في العمل ،وحرصت علي تبعيتها للباوية مباشرة .
- تأثرت الاديرة البندكتية بمبادئ الاصلاح الكلوني .
- تغلبت حركة الاصلاح الكلونية علي معارضة رجال الكنيسة .

عانت الكنيسة من ثلاث أمراض خطيرة :

- ١- السيمونية .
- ٢- زواج رجال الدين .
- ٣- التقليد العلماني .

البابا جريجوري السابع (١٠٧٣ - ١٠٨٥م)

- لم يكن هو من ابتدع نظرية السمو البابوي. لأنها قديمة ترجع الي أيام البابا جلاسيوس الأول (٤٩٢ - ٤٩٦م) والبابا جريجوري الأول (٥٩٠ - ٦٠٤م) .
- يعتبر هو أول من طبق هذه النظرية بإصرار حيث قال :

« إنني لا أقبل البقاء في روما يوما وحدا إذا أدركت أنني عديم الجدوي

للكنيسة «.

- عقد مجمعا كنسيا في روما ١٠٧٤م لمعالجة المشاكل الكنسية الثلاث .
واصدر قرارات بفصل كل من شغل منصبه بالشراء، وأنه لم يعد مسموحا
في المستقبل بشراء الحقوق
الكنسية وبيعها . كما منع المتزوجين من الوعظ في الكنائس .
- لدي معالجته لمسألة التقليد العلماني كان لابد له من الصدام مع
الامبراطورية الرومانية المقدسة ، خاصة في ألمانيا وإيطاليا . وحسب
كلماته « إن قوي الملوك مستمدة من كبرياء البشر . أما قوة رجال الدين
فمستمدة من رحمة الله . لذا فالبابا هو سيد الأباطرة لأنه يستمد قداسته
من تراث القديس بطرس ».

الارادة البابوية :

- ١- البابا وحده يتمتع بسلطة عالمية .
- ٢- وحده البابا يملك سلطة تعيين الأساقفة أو عزلهم .
- ٣- للبابا الحق في عزل الأباطرة .
- ٤- ليس لأي شخص إلغاء قرارات البابوية .
- ٥ - للبابا أن يجيز لرعايا أي حاكم علماني التحلل من أية عهود له
- ٦- لا يجوز عقد أي مجمع كنسي بدون أمر البابا .

قرار مجمع روما ١٠٧٥م :

- « إن أي فرد يتقلد وظيفته الدينية من أحد العلمانيين يعتبر مطرودا منها
ومحروما من الكنيسة ورعاية القديس بطرس . وإذا جروا أي حاكم علماني
علي تعيين أحد رجال الدين يتم حرمانه من الكنيسة فورا » .
- كان من الطبيعي أن تصطدم سياسة جريجوري السابع بعنف مع الحكام
العلمانيين . وعل سبيل المثال رفض وليم الفاتح ملك انجلترا الاعتراف

بسيادة البابوية . ولم يعبأ فيليب الاول بالقرار . كما رفض أباطرة ألمانيا ذلك أيضا .

المحاضرة الرابعة عشر

الامبراطورية والبابوية

- وفاة هنري الثالث امبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة ١٠٥٦م.
- خلفه ابنه هنري الرابع الذي كان عمره ٦ سنوات. وقضى تحت الوصاية ١٥ عاما (١٠٥٦-١٠٧٢ م) .
- طول فترة الوصاية كان لها تأثيرها الكبير علي العلاقة بين الامبراطورية والبابوية التي قوي نفوذها .
- كان الأسقف أدالبرت رئيس أساقفة بريمن وصيا علي هنري الرابع فسيطر علي أمور الكنيسة والدولة .
- الأمراء الألمان يعقدون مؤتمرا عام ١٠٦٦م ويخيرون هنري الرابع بين عزل أدالبرت أو ترك العرش.
- بدأ هنري الرابع يمارس كامل سلطاته عام ١٠٧٢م. فحكم البلاد حكما استبداديا ونجح في اخماد ثورة سكسونيا وبافاريا ١٠٧٥م.
- تولي الكاردينال هيلدبراند البابوية تحت اسم جريجوري السابع ١٠٧٣م.
- حرض الأمراء الألمان هنري الرابع علي إلغاء تعيينه بدعوي أنه لم يتم انتخابه بالطريقة الشرعية الي أقرها مجمع روما ١٠٥٩م.
- أرسل هنري الرابع للاستفسار عن ذلك من جريجوري السابع ، ثم وافق علي تعيينه ١٠٧٤م.
- بدأت العلاقة جيدة بين الطرفين . فاستقبل الامبراطور بعثة البابا بترحاب عام ١٠٧٤م. كما وافق علي فصل خمسة من كبار أعوانه جري اتهامهم

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- بالسيمونية وصدر قرار الحرمان ضدهم .
- أصدر البابا جريجوري السابع قرارا بمنع القساوسة الألمان المتزوجين من مباشرة الطقوس الدينية في الكنائس.
- البابا جريجوري السابع يصدر « الارادة البابوية » ١٠٧٥م.
- الدور الاول من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :
- بدأ النزاع بين الامبراطور هنري الرابع والبابا جريجوري السابع حول تعيين رجال الدين في الأسقفيات الشاغرة في شمال ايطاليا.
- البابا يرسل للامبراطور يهدده إن لم يخضع لقرارات البابوية.
- هنري يعقد مؤتمرا عام ١٠٧٦م قرر فيه بطلان انتخاب البابا.
- عقد البابا مجمعا في الفاتيكان قرر فيه توقيع عقوبة الحرمان الكنسي علي الامبراطور مع عزله من منصبه .
- كانت كفة البابوية هي الأرجح .
- قرر الأمراء والأساقفة الألمان الخروج عن طاعة هنري الرابع.
- الامبراطور يستجدي عطف ورحمة البابا في قلعة كانوسا .
- الأمراء الألمان يعزلون هنري الرابع ويعينون رودلف دوق سوابيا بدلا منه.
- رودلف ينتصر علي هنري الرابع .
- جريجوري السابع يؤيد رودلف السوابي ملكا.
- عقد البابا مجمعا جديدا أعاد فيه توقيع عقوبة الحرمان الكنسي علي هنري وعزله.
- أدرك هنري أن المسألة أصبحت حياة أو موت بالنسبة له.

مقرر تاريخ اوروبا في العصور الوسطى للدكتور /حاتم الطحاوي

- عقد هنري مجمعا عام ١٠٨٠م قرر فيه عزل البابا جريجوري وانتخاب رئيس أساقفة رافنا بابا جديدا تحت اسم كليمنت الثالث.
- وضع فريد من نوعه : اثنين من البابوات ، واثنين من الأباطرة
- هنري الرابع يهاجم روما ويعقد مجمعا يعزل فيه البابا جريجوري الرابع ويعين كليمنت الثالث ، ويتوج نفسه في كنيسة القديس بطرس في روما .
- هروب جريجوري السابع من روما برفقة النورمان ووفاته .
- البابا اربان الثاني والدعوة للحركة الصليبية .
- البابا باسكال الثاني يصدر قرار الحرمان الكنسي للمرة الثالثة ضد الامبراطور هنري .
- هنري الرابع يتنازل عن العرش لابنه هنري الخامس .
- اتفاقية ورمز ١١٢٢م بين هنري الخامس والبابوية :
- ١- يقوم البابا كالكستس بتعيين رجال الكنيسة خارج المانيا .
- ٢- يقوم هنري الخامس بتعيين رجال الكنيسة داخل ألمانيا .
- الدور الثاني من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :
- الصراع بين الامبراطور فريديك الأول والبابا أوربان الرابع .
- استياء الامبراطور من تحالف البابوية والنورمان .
- البابا يرسل الكاردينال رولاند للامبراطور فريديك الأول.
- المقابلة بينهما ، وسوء الفهم .
- الامبراطور : « يحكم العالم بواسطة الامبراطورية والبابوية . كم أن تعاليم القديس بطرس تذكر أنه يجب علي الناس أن تخاف الله وأن تكرم الملك .»
- الامبراطور فريديك يبسط سيطرته علي ايطاليا .
- التحالف بين البابوية وصقلية وميلان ضده . والبابا يحرض المدن

- اللومباردية ضد الامبراطور .
- تعيين الكاردينال رولاند بابا جديدا تحت اسم اسكندر الثالث.
- فريديك يعين بابا آخر هو فيكتور الرابع .
- البابا اسكندر الثالث يصدر قرار الحرمان الكنسي ضد البابا الامبراطوري فيكتور وأعوانه .
- وفاة فيكتور وتعيين باسكال الثالث .
- اسكندر الثالث يدخل روما ويعيد قرار الحرمان ضد فريديك.
- الامبراطور يحاصر روما وهروب البابا اسكندر ١١٦٧ م .
- فريديك الاول يدخل روما ويتوج ثانية بيد البابا الامبراطوري باسكال الثالث .
- انتصار المدن اللومباردية علي فريديك في لينانو ١١٧٦ م.
- الامبراطور يطلب الصفح من البابا اسكندر الثالث في البندقية .
- صلح البندقية ١١٧٧ م :
- ١ - وافق الامبراطور فريديك علي رد جميع أراضي البابوية. كما يقوم أحدهما بمساعدة الآخر ضد عدوه .
- ٢ - يعقد الامبراطور هدنة مع النورمان واللومبارديين .
- صلح كونستانس ١١٨٣ م :
- نص علي تمتع جميع المدن اللومباردية باستقلالها السياسي والقضائي والاقتصادي مع السيادة الاسمية للامبراطور .
- الدور الثالث من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :
- الامبراطور فريديك الثاني يعد البابا انوسنت الثالث بالقيام بحملة صليبية ١٢١٥ م.

- الامبراطور يماطل في الرحيل الي الشرق ويجدد العهد بحملة صليبية ، ثم يتزوج وريثة مملكة بيت المقدس .
- البابا جريجوري التاسع(١٢٢٧ - ١٢٤١م) يصر علي رحيل الامبراطور الي الشام .
- الامبراطور يرحل ثم يعود ثانية مدعيا المرض .
- البابا يصدر قرار الحرمان ضد فريديريك الثاني ١٢٢٧م.
- فريديريك يضطر للرحيل ويصل الي عكا ١٢٢٨م بعد التفاهم مع الملك الكامل الأيوبي.
- الامبراطور فريديريك في مفاوضاته مع الملك الكامل :
« أنا مملوكك وعتيقك ، وليس لي عما تأمره خروج . وأنت تعلم أني أكبر ملوك البحر ، وقد علم البابا باهتمامي وطلوعي . فإن رجعت خايبا انكسرت معرفتي بهم » .
- معاهدة ١٢٢٩م .
- الكامل يسلم بيت المقدس لفريديريك الذي توج نفسه في كنيسة القيامة .
- البابوية تستغل غيابه في الشام وتشيع وفاته وتستولي علي ممتلكاته .
- صلح جرمانو ١٢٣٠م :
- قام البابا برفع قرار الحرمان عن الامبراطور فريديريك الثاني ، مقابل تعهده بحماية ممتلكات البابا ، والاعتراف بحق البابوية في السيادة علي صقلية